

موجز في مفاهيم ومعايير ونماذج قياس جودة التدريس

مقدمة

بدائل رقمية لقياس جودة التدريس بمفاهيم ومعايير ونماذج متخصصة

مفهوم قياس جودة التدريس

مدارس فلسفية لقياس جودة التدريس

المدرسة السلوكية

المدرسة الإنسانية

المدرسة البراغماتية

أغراض عامة لقياس جودة التدريس

جهات معنية بقياس جودة التدريس

اطار عملي متكامل لقياس جودة التدريس

نماذج معاصرة في قياس جودة التدريس

دور قياس الجدوى في تحسين التدريس

الخلاصة

مقدمة

بدائل رقمية لقياس جودة التدريس بمفاهيم ومعايير ونماذج متخصصة

يُتوقع من المعلمين والمتعلمين القيام بأنشطة وتعيينات وتفاعلات أونلاين لمزيد من جودة نواتج التعليم والتعلم والتحصيل التي يطمحون إليها في التربية

المدرسية المندمجة. ان الفعاليات المطروحة في هذه الفقرة هي للتوضيح. ويمكنهم البناء عليها كما يناسب لتعزيز النتائج التي يصلون اليها.

١- الإميل. اقرأ بعناية مادة الفصل ثم قُم باعداد تقرير تلخيصي بلغتك الخاصة

وبأهم المعلومات وبطول ٥ - ٧ صفحات. كَوّن مجموعة أقران من ٥-١٠.

وابعث التقرير مرفقة الى افراد المجموعة وأطلب منهم خلال ثلاثة أيام:

* تحكيم التقرير بناء على المعايير الثلاثة: اللغة والأهم والطول بواقع ١٠

علامات لكل معيار.

* كتابة القرين ملاحظة واحدة عل الأقل لتحسين التقرير في كل معيار.

* استلم التقارير واقرأ الملاحظات وادمج المناسب منها لتحسين تقريرك

للأفضل وتبادل مع الأقران الرأي بمحادثة عبر بريدكم الالكتروني في

الملاحظات غير المُبرّرة للتوصل معاً الى فهم أكثر للمادة الدراسية وصيغة

أفضل للتقرير.

* طَوّر التقرير التلخيصي الى صيغته النهائية ثم ارسله مرفقة الى الأقران

للاستفادة منه حسب حاجاتهم الفردية والى معلمك اذا لزم.

٢- هاتف الموبايل تبادل رسائل نصية أو اتصالات هاتفية مع الأقران عبر

الفايبر أو الواتس أب أو غيرها مما يتاح لكم، متناولين المدارس الفلسفية

الثلاث المفسّرة لقياس جودة التدريس، والتوصل معاً الى تدرجها حسب

أهمياتها التطبيقية في البيئة المدرسية العربية الى ١ = أهم و ٢ = هامة ثم ٣ =

مفيدة.. مع تلخيص أهم مبرراتكم لكل حالة. لخصوا المبررات التي توصلتم

اليها في تقرير واحد ثم عمّموه على المجموعة مع نسخة للمعلم المشرف.

٣- مؤتمر هاتفي Conference call إعدّد مؤتمراً مع مجموعة مختارة من

الأقران على هواتفكم الرقمية الثابتة أو النقالة أو أجهزتك اللوحية وناقشوا معاً

أغراض قياس جودة التدريس والجهات المعنية بهذا القياس من حيث أهميتها

للموضوع، رتبوا الأغراض والجهات تنازلياً من الأهم الى المهم. أكتب تقريراً

موجزاً بمشاركة الأقران مع جملة أو أكثر بجانب كل جهة بأهم المسؤوليات التي يمكن المشاركة بها في قياس جودة التدريس.

٤- مؤتمر فيديو (سمعي بصري) على الكمبيوتر أونلاين. اشترك مع عدد من الأقران في مؤتمر أونلاين عبر كمبيوتراتكم المحمولة والمكتبية أو اللوحية، وناقشوا معاً مدى أهمية "الاطار العملي المتكامل في قياس جودة التدريس"، وقابليته للتطبيق في التربية العربية. اتخذوا قراراً بخصوص أهمية الاطار وصلاحيته للاستخدام في قياس جودة التدريس. وإذا كان قراركم بالإيجاب، انتقلوا الى رقم ٥ حيث التعيين التالي.

٥- محادثة الكترونية e-chat. تبادلوا الرأي الآن عبر سكايب Skype باستعمال الموبايل والأجهزة اللوحية والكمبيوتر المحمول في خطة مناسبة لدراسة ١٢-٦ حالة من المعلمين: ثلثهم متدنوا الجودة، وثلث آخر متوسطوا الجودة، وثلث أخير مرتفعوا الجودة. نفذوا ميدانياً دراسات الحالة.. وهنا، اذا قاس على الاطار المتكامل: متدنوا الجودة متدنون، ومتوسطوا الجودة متوسطون، ومرتفعوا الجودة مرتفعون، يمكن عندئذ الحكم مبدئياً بأهمية "الاطار" وبصلاحيته التطبيقية في التربية العربية.

٦- مدونات Blogs أكتب مدونة على الانترنت بمشاركة بعض الأقران من ٣-١ صفحات تصفون بايجاز "الاطار المتكامل" وأهميته وفائدته التطبيقية لقياس جودة التدريس في التربية العربية ونتائج دراسات الحالة الميدانية، مع دعوة مفتوحة للتعليق أو الرأي. لخصوا الآراء الايجابية والسلبية واستثمروها جميعاً في التحسين والتطوير.

٧- شبكات التواصل الاجتماعي Social Media، شارك اعلامياً مع الأقران بمعلومات وآراء وصور تخص "الاطار المتكامل" على حسابكم بالفيس بوك facebook وتويتر twitter والانستغرام Instagram ودوره في ضبط

جودة التدريس في المدرسة العربية. اجمعوا آراء الآخرين واستفيدوا منها في تحسين "الاطار" وتطبيقاته محلياً.

٨- مؤتمر الفيديو عن بعد. نسّق مع المعلم / المشرف لدعوة خبير محلي أو خارجي في جودة التدريس للمشاركة في مؤتمر الفيديو عن بعد والتحدّث في الجودة و"الاطار المتكامل" والنماذج المعاصرة التي يعرضها الفصل. أعدّوا خطة بأهم المشاركات والأسئلة واجابات الخبير عنها. لخصوا في تقرير أهم مداورات ومعلومات المؤتمر ووزعوه على الأقران والمعنيين بجودة التدريس في المدرسة.

٩- التدريس المصغر عن بعد باليوتيوب YouTube. إختر ستة معلمين ومعلمات بالتنسيق مع المعلم المشرف والادارة المدرسية ها. اعرض عليهم نماذج الجودة الست في الفصل لاختيار واحد من كل منهم. وضّح محتوى وعمل كل نموذج ثم أطلب منهم تنفيذ درس مصغر مصوّر في ١٠-١٥ دقيقة حسب النموذج المختار من كل منهم. اعرض أفلام الدروس المصغرة على اليوتيوب مع دعوة الأقران والمهتمين للمشاركة بالرأي والملاحظات. لخص المشاركات وناقشها مع المعلمين/ المعلمات لاعتبارها في تطبيق دروسهم المصغرة التالية وصولاً الى الجودة المطلوبة.

١٠- الدوائر المدرسية المغلقة السمعية / البصرية (الفيديو) أونلاين. نسّق مع المعلم والادارة بمدركستك لملاحظة ستة معلمين / معلمات عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة المرتبطة بالانترنت. اجتمع بالمعنيين أونلاين ووزع عليهم النماذج ثم وضّح لكل منهم أهمية تطبيق النموذج في قياس جودة التدريس. أعط المعلمين / المعلمات ثلاثة أيام للتدريب ولتجريب نماذجهم ثم عيّن حصة تدريسية محددة لملاحظة كل معلم / معلمة من خلال الدائرة المغلقة أونلاين.

احتفظ لكل معلم/ معلمة بسجل لحصته / على الدائرة المغلقة ثم على فلاش أو سي دي. اعمل ست نسخ لحصص المعلمين / المعلمات ثم اختار ستة موجهين

مدرسين وارسل نسخة مرفقة بالاميل لكل منهم واطلب اعطاء رتبة مناسبة لتدريس المعلمين / المعلمات الستة. طبق الآن معامل الرتب لسبيرمان أو مربع كاي أو معامل كندال للتوافق لاختبار الدلالة الاحصائية لنتائج التحكيم. زود كل معلم /ه والادارة المدرسية والأقران وأي جهة تعليمية أخرى معنية بالنتائج، وتابع بالاميل والفايبر آراءهم حسب الحاجة.

١١- **المقابلة الشخصية:** اقرأ بعناية النماذج الست في قياس جودة التدريس بالفصل، ثم نسّق مع المشرف اجراء مقابلة بالسكايب وأخرى باليوتيوب لمناقشة مزايا وآليات تطبيق النماذج في التربية العربية. لخص النتائج واستثمرها وزملائك في تحسين جودة معرفتكم ومهاراتكم في التدريس.

١٢- **المناقشة الصفية أونلاين بالألواح الثابتة الإلكترونية.** اشترك مع الأقران في الغرفة الصفية المندمجة بتنسيق و اشراف المعلم، في مناقشة نماذج قياس جودة التدريس والآراء لاستثماها في تعزيز تطبيقات هذه النماذج في تحسين جودة التدريس.

١٣- **المواقع المؤسسية التعليمية والكوادر التربوية / الأكاديمية.** أدخل موقع مدرستك وقرأ أهم المواضيع والمدونات الخاصة بجودة التدريس وقياس جودة التدريس. لخص أهم المعلومات في تقرير وارسله مرفقة اميل الى معلمك مبادرة اضافية في دراسة المقرر. أدخل أيضاً موقع المعلم وأجب عن كل التعيينات التي طلبها في دراسة مقرر: قياس جودة التدريس وارسل انجازاتك عبر الاميل واليوتيوب والمدونات ثم الواتس أب في حال محدودية التعيين.

١٤- **بويّد "Bring Your Own Device" BOYD.** أحضر اجتماعاً دعا اليه المعلم للحديث أونلاين في قياس جودة التدريس. وليستعمل كل منكم الجهاز الرقمي المتاح له مثل الموبايل الأيباد والتابلت واللاب توب وأي وسائل الكترونية أخرى في التفاعل معاً للتعلم والتعليم. سجلوا على أجهزكم مجريات الاجتماع واستفيدوا منها حسب حاجات التعلم الفردية.

١٥ - "مووكس" المواد الدراسية العامة المفتوحة أونلاين "MOOCs Open Online Courses". اقرأ بعناية المادة الدراسية المفتوحة أونلاين التي أعدها المعلم في موضوع قياس جودة التدريس. وتفاعل مع المتطلبات التي وضعها لدراسة المادة باستعمال كل الوسائل والتجهيزات الرقمية المتاحة لك.

مفهوم قياس جودة التدريس

قياس جدوى التدريس هو بإيجاز عملية نفس تربوية مركبة، تتكون من الملاحظة والعدّ والتقدير / التثمين تمهيداً لخطوة تالية هي الحكم على المعلم أو موضوع التدريس بالمقارنة مع معايير محلية أو/ وعالمية محددة فيما يشار إليه بالتقييم.

ولا يوجد شيء جديد خارق بخصوص قياس الجدوى سوى تخليه عن أسلوبية الاجتهاد والعشوائية الشخصية وفقدان التخطيط والمعايير الموضوعية التي كانت سائدة في التربية حتى نهاية القرن العشرين الماضي^١، لصالح اعتماد مجموعة مدروسة من المواصفات الكمية والنوعية والكيفية المعيارية التي تقرّر جودة المعلم أو التدريس من عدمها.

ويرجع فشل برامج التربية وقياس الجودة التي تستوردها بعض البلدان العربية النامية من الخارج، الى تبنيها الحرفي من أنظمة التعليم دون تجربتها أو تعديلها واستناباتها في بيئاتها المحلية. ان القضية الحاسمة لقياس الجدوى هي اعتمادها على معايير معاصرة غير متناقضة تجمع بين المحلية والعالمية في آن. فتتصف^٢:

١- بالصلاحية، أي أن تكون موضوعية مرتبطة مباشرة بطبيعة ومتطلبات الموقف التربوي.

٢- وبالحدثة، أن تكون معاصرة مواكبة لتطورات ما يجري عالمياً في مجالها، شريطة عدم تناقض هذه المجريات لمعطيات وحاجات التربية الوطنية، وأن

تعمل على ارتقاء وضع التربية المحلية لمصاف التربية في البلدان المتقدمة. ان أفضل الطرق للحصول على حداثة الجودة في المعايير هي مقارنة مواصفات موضوع القياس المحلي (كمعايير مطلقة) بمواصفات آخر مشابه في بلدان متقدمة (كمعايير نسبية) ومن ثم تعديل المواصفات النهائية للجودة بناء على ذلك. ان نماذج روبرت ستيك وبروفوس وحمدان في الفصل الثاني التالي هي أمثلة في هذا الاطار.

٣- وبالفعالية في تحقيق أهداف التربية الوطنية لاستمرار تقدمها محلياً وعلى المستوى العالمي

مدارس فلسفية لقياس جودة التدريس

توجد ثلاث مدارس فلسفية هامة توجه أهداف وعمليات قياس جودة التدريس، نوضحها بإيجاز كما يلي^٣:

المدرسة السلوكية:

يتمثل موضوع القياس حسب هذه المدرسة في السلوك أو الانجاز الظاهري للمعلم. وترى التدريس كأولى هذه المؤشرات السلوكية على انه مجموعة من المهارات والمعارف والميول التي تعلمها خلال اعداده المهني وعمل على دمجها في شخصيته. وعليه، فإننا نرى التقييم هنا يركز على تحديد الكفايات والمظاهر السلوكية التي يحتاج المعلم لتطويرها أو تحسينها، لرفع قدراته الوظيفية بوجه عام.

المدرسة الإنسانية:

وترى هذه المدرسة المعلم إنساناً نامياً مفيداً لنفسه ولمن حوله من أفراد المجتمع المدرسي والمحلي. وبينما يعتبر المعلم شريكاً فعالاً ومتكافئاً في الحقوق والمسؤوليات مع غيره من أفراد المجتمع المدرسي في توجيه وتنفيذ العملية التربوية، فإن القياس حسب هذه المدرسة يهدف الى تزويده بتغذية راجعة لتطوير نفسه وتحسين أساليب تدريسه وتفاعله الوظيفي.

وبينما يهتم القياس السلوكي بعدد الكفايات التي يمتلكها المعلم للقيام بعملية التدريس، فإن القياس الإنساني يميّز نفسه بنوعية هذه الكفايات وبمدى استجابتها وملاءمتها للخصائص والاحتياجات الذاتية للمعلم.

وعموماً، فإن القياس الذي يتم على أساس الفلسفة السلوكية هو موضوعي تقني يستخدم معايير موضوعية موحدة لجميع المعلمين والبيئات التدريسية، أما القياس الإنساني فهو شخصي يختلف من معلم أو مختص جودة لآخر ومن بيئة تدريسية لبيئة أخرى.

المدرسة البراغمية:

تحصر هذه المدرسة كفاية أو صلاحية التدريس أو سلوك المعلم خلاله بمدى ما ينتجه من آثار في تعلم التلاميذ - تحصيلهم. فهي بهذا عكس المدرستين السابقتين تهتم بنواتج التدريس دون ظروفه وعملياته المرحلية، الأمر الذي لا تبرّره عديد من الاعتبارات المنطقية والخلقية والإنسانية في التربية.

أغراض عامة لقياس جودة التدريس

تتلخص أهم أغراض قياس جودة التدريس في التربية بما يلي^٤:

١ - تحسين التدريس من خلال تنقيح أو تعديل أو تجديد الطرق والمواد التعليمية والمعرفة والأنشطة المنهجية، وإعداد البرامج التدريبية لمن يحتاج من المعلمين ذلك.

٢ - تزويد الإداريين بتغذية راجعة حول انجازات وصعوبات المعلمين إذا اقتضى الأمر، والتحكم البناء بتهيئة التلاميذ للتعلم في الغرفة الدراسية، وتعديل أو تنقيح المنهج وتعديل أو تجديد التسهيلات التربوية المدرسية.

٣ - تزويد الجهات المعنية في المجتمع المحلي كأسر التلاميذ وقادة المجتمع والمهتمين فيه بتغذية راجعة حول ما يقوم به المعلمون والمدرسة من انجازات تربوية عامة للحصول منهم على مزيد من الدعم النفسي والمادي لمجتمع المدرسة.

- ٤ - تحفيز المعلمين للاستجابة لمتطلبات وحاجات التلاميذ النفسية والتربوية.
- ٥ - التحقق من درجة تحصيل المعلم أو المدرسة للأهداف التعليمية أو التحقق من تدريس المعلمين للمنهج وتنفيذهم لمتطلباته.
- ٦ - تحديد المعلمين غير الفعالين لغرض التحسين ورفع كفاياتهم.
- ٧ - اتخاذ القرارات الإدارية المناسبة الخاصة بأعمال الترفيه والمكافأة الاستثنائية التشجيعية، والتقاعد والإعفاء من الخدمة والنقل لمسؤوليات أخرى أعلى أو أدنى.
- ٨ - تزويد المعلمين بتغذية راجعة حول سلوكهم الشخصي والوظيفي لأغراض التطوير والتوجيه الذاتي.
- ٩ - تزويد الجهات الإدارية المسؤولة بتغذية راجعة عن اتجاهات وانجازات التربية المدرسية وما يعترئها من عوامل قوة وضعف.
- ١٠ - الحكم على مدى فعالية أو تأثير مدرسة أو منطقة أو نظام تعليمي بكامله، حيث ينعكس هذا بالفائدة غالباً على المعلمين والإداريين والمناهج الدراسية وذلك بتخصيص موارد وإمكانات إضافية في حالة حاجتها لذلك.

جهات معنية بقياس جودة التدريس

توجد عدة جهات تهتمها جودة العملية التربوية وتستطيع تزويدها بنوع محدد من البيانات اللازمة لصناعة القرارات الموجهة للتدريس. إن أهم هذه الجهات هي ما يلي:

- ١- **التلاميذ:** يفيد التلاميذ في مجال قياس التدريس في النواحي التالية: تنظيم عمليات التدريس، ونوع التعيينات التي يكلفون بها خلاله، وحماس المعلم واندماجه العام في التدريس، وميوله ومعاملته العامة لهم.
- ٢- **المعلم:** يقوم المعلم الكفاء بتحسين تدريسه بأعمال القياس ذاتياً وبشكل منتظم، دون حاجة تذكر لمساعدة أو توجيه خارجيين.

٣- أسر التلاميذ وقادة المجتمع المحلي، لغرض متابعة نمو أبنائهم والاطمئنان عن صحة كفاية هذا النمو للحياة الفردية والجماعية العامة فيما بعد.

٤- الإداريون المدرسيون والمركزيون، للتحقق من كفاية التدريس في تنفيذ الأهداف العامة ولتوجيه وتحسين التربية المدرسية بوجه عام، ولصناعة القرارات الإدارية الخاصة بالترفيه والتنظيم والمكافأة الاستثنائية والإعفاء من الخدمة والنقل لمسؤوليات أعلى (أو أدنى).

٥- زملاء المعلم: ويؤيدون قرينهم المعلم أو الجهة الإدارية التربوية (في حالة طلبها) ببيانات مفيدة خاصة بالعمليات التدريسية والسلوك الوظيفي العام الذي يبدو عليه المعلم، مؤيداً هذا للتعرف على مواطن القوة والضعف لديه وتوجيهه للأفضل على أساس ذلك.

اطار عملي متكامل لقياس جودة التدريس

ان هذا الاطار ليس مطلقاً ولا مقدساً، بل مثلاً توضيحياً يمكن لأنظمة التعليم العربية القياس عليه وتعديله للمواءمة أكثر مع معايير الجودة المطلوبة في التربية المحلية

يضم هذا الاطار الذي قدمته الرابطة الدولية للتعليم عن بعد* أحد عشر معياراً أساسياً لقياس جودة التعليم، ليس فقط في مجال التعلم أونلاين بل لدى أي تربية مدرسية مندمجة (واقعية وأونلاين) كون هذه المعايير تجسد - مع بعض التعديل ان لزم- مؤشرات جوهرية لا غنى عنها في قياس نوعية وانتاجية التدريس الذي تقوم به.

مقياس التقدير: صفر = معيار الجودة غير ملاحظ في تدريس المعلم/ة

١ = معيار الجودة ملاحظ بدرجة غير كافية ويحتاج المعلم/ة الى تحسينات جذرية.

٢ = معيار الجودة ملاحظ بدرجة غير كافية ويحتاج المعلم/ة الى تحسينات محدودة.

٣ = معيار الجودة ملاحظ بدرجة مقنعة ويحتاج المعلم/ة الى تحسين عند الحاجة.

٤ = معيار الجودة ملاحظ بدرجة عالية ولا يحتاج المعلم/ة الى تحسين.

معيار ١: يعرف المعلم/ة أونلاين المفاهيم والمكونات الأساسية للتدريس
الفعال أونلاين وقادر على تقديم خبرات تعلم تُمكن الطلبة من النجاح.

التقدير	أنشطة المعلم/ة	معرفة واستيعاب المعلم/ة
	يستطيع المعلم/ة تطبيق أفضل الخبرات والاستراتيجيات الراهنة في التعليم أونلاين لخلق خبرات غنية ومفيدة للطلبة	يعرف ويستوعب المعلم/ة أفضل الخبرات والاستراتيجيات المعاصرة للتعلم والتعليم أونلاين وتنفيذها في التربية الرقمية
	يستطيع المعلم/ة بناء قدرات الطلبة على المساهمة في مواقف التعلم المباشرة والممزوجة والأونلاين والمشاركة فيها كمواطنين عالميين	يعرف ويستوعب المعلم/ة دور التعلم أونلاين في اعداد الطلبة للمجتمع العالمي الذي يعيشون فيه الآن وفي المستقبل
	يستطيع المعلم/ة بناء خبرات تعلم رقمية متفاعلة ومرنة مفيدة لمختلف مواقف التدريس	يعرف ويستوعب المعلم/ة كامل متطلبات التدريس المباشر وجها لوجه والممزوج والأونلاين
	يستطيع المعلم/ة تحصيل المعايير المهنية للتدريس والوثائق الأكاديمية في المجال الذي يعملان فيه	يعرف ويستوعب المعلم/ة أهمية المواصلة في تحديث المعرفة الأكاديمية وكفايات ومهارات التعليم
	يستطيع المعلم/ة توفير الوثائق الدراسية المعززة لقدرتهم على التعليم في المجال المختصين فيه	يعرف ويستوعب المعلم/ة المادة الدراسية ونوع الطلبة الذين يدرسان لهم
	يستطيع المعلم/ة توفير الوثائق المعززة لمشاركتهما في برامج ودورات التدريب والتوعية المهنية المدرسية	يعرف ويستوعب المعلم/ة مسؤوليتهما الذاتية في مواصلة تجديد ورفع فعالية مهنة التعليم والمدرسة والمجتمع المدرسي أونلاين

معيار ٢ : يفهم ويستطيع المعلم/ة أونلاين استعمال أنواع التكنولوجيا المتاحة حالياً او بالمستقبل والفعالة في دعم تعلم الطلبة ومشاركاتهم في مواقف التربية أونلاين.

التقدير	أنشطة المعلم/ة	معرفة واستيعاب المعلم/ة
	يستطيع المعلم/ة اختيار واستعمال مختلف الأدوات أونلاين للاتصال والتعليم المناسبة للمنهج وحاجات الطلبة	يعرف ويستوعب المعلم/ة استخدام مختلف الطرق والأدوات أونلاين الفعالة لمسؤولياته التعليمية تجاه الطلبة
	يستطيع المعلم/ة استعمال ودمج التكنولوجيا والأدوات والمصادر في تعلم المادة الدراسية من الطلبة	يعرف ويستوعب المعلم/ة استعمال مختلف التكنولوجيا الجديدة في التعلم والتعليم باعتبار حاجات الطلبة
	يستطيع المعلم/ة استعمال تكنولوجيا الاتصال بمختلف صيغها ومواقفها في تقديم التعلم والتعليم	يعرف ويستوعب المعلم/ة أهمية التفاعل في الدراسة أونلاين ودور أدوات الاتصال في تعزيز هذا التفاعل
	يستطيع المعلم/ة تطبيق مهارات الصيانة الطارئة مثل تغيير كلمات السر وربط وصلات التحميل من الانترنت.. وغيرها	يعرف ويستوعب المعلم/ة مهارات الصيانة الأساسية والتعامل بنجاح مع صعوبات الطلبة أونلاين
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تحديد واستطلاع أدوات التكنولوجيا الجديدة واختبار تطبيقها مع الطلبة ومجالات المحتوى المنهجي.	يعرف ويستوعب المعلم/ة الحاجة المتواصلة لتحديث معارفه ومهاراته في استعمال أدوات التكنولوجيا المتطورة لدعم التعلم أونلاين

معيار ٣ : يخطط المعلم أونلاين ويصمم ويدمج الاستراتيجيات لتشجيع التعلم النشط،
والتطبيق والتفاعل والمشاركة والمساهمة في بيئة التعلم أونلاين

التقدير	أنشطة المعلم/ة	معرفة واستيعاب المعلم/ة
	يستطيع المعلم/ة أونلاين استعمال استراتيجيات التدريس المتمركزة على الطلبة والمرتبطة بواقعهم وانشغالهم في التعلم مع الأقران والاستقصاء ودراسات الحالة والتعلم الذاتي والناقشة ومساهمات وأعمال المجموعات الصغيرة.	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين أساليب وتطبيقات استراتيجيات التدريس أونلاين باعتبار البحوث والممارسات الراهنة مثل التعلم الذاتي والناقشة والتعلم بالمساهمة والمشاريع
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تزويد ومتابعة التفاعل المناسب بين الطلبة	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين عملية توفير فرص التفاعل ومتابعتها وتعزيزها بين الطلبة
	يستطيع المعلم/ة أونلاين خلق علاقات الثقة بين الطلبة ودعم الاستقلال والابتكار لتطوير روح الجماعة فيما بينهم	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين أساليب تطوير الاحساس بالجماعة بين المشتركين في التعلم والتدريس
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تزويد مجموعات التدريس بفرص التعلم ذي مستويات التفكير العالي والتفاعل الهادف بينهم	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين عملية توفير ومتابعة مجموعات التدريس أونلاين من المكرسة للتعلم من خلال التفاعل
	يستطيع المعلم/ة أونلاين الاستجابة المناسبة لخلفيات وحاجات التعلم المتنوعة للطلبة	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين أساليب تعديل الاتصال مع الطلبة بصيغ متنوعة
	يستطيع المعلم/ة أونلاين استعمال استراتيجيات متنوعة لتوصيل الأفكار والمعلومات ومساعدة الطلبة للاستيعاب	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين تنوع التدريس بناء على أساليب تعلم الطلبة
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تطبيق استراتيجيات لانشغال الطلبة في بيئات التعلم المثيرة للأسئلة والنقاش وتبادل الرأي	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين أساليب لتطوير بيئة التعليم لجذب وقبول واندماج الطلبة في التعلم
	يستطيع المعلم/ة أونلاين خبرات واستراتيجيات التعليم الناجحة مع الطلبة وفي التغلب على صعوباتهم أونلاين	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين المشاركة في الدراسة أونلاين بالطريقة المتمركزة على الطالب/ة
	يستطيع المعلم/ة أونلاين توفير فرص ومواقف تفاعل كل الفئات الواردة في الخانة المناظرة	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين الحاجة لتأسيس وصيانة استمرار تفاعل الطالب/ة - المعلم، والطالب/ة- الطالب/ة، والمعلم- الأسرة، و المعلم- المراقب

مقياس ٤ : يرفع المعلم/ة أونلاين من نجاح الطلبة من خلال تعليمات انجاز واضحة
وحت الاستجابات وتغذية راجعة منتظمة

التقدير	أنشطة المعلم/ة	معرفة واستيعاب المعلم/ة
	يستطيع المعلم/ة أونلاين استعمال مهارات الاتصال الفعال مع الطلبة	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين أساليب المحافظة على اتصال حيوي هادف مع الطلبة باستعمال مختلف الوسائل
	يستطيع المعلم/ة أونلاين توفير تغذية راجعة سريعة للطلبة وحثهم على مزيد من التحصيل، أخذاً بالاعتبار قدراتهم العقلية وأساليب تعلمهم المتنوعة	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين استعمال الاتصال المناسبة مع التعزيز والتشجيع والتغذية الراجعة المنتظمة لدعم انشغال الطلبة في التعلم
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تزويد الطلبة بتعريفات واضحة لأهداف ومفاهيم ونتائج التعلم ومكونات المقرر	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين الحاجة لتقديم وتوضيح أهداف ومفاهيم ونتائج التعلم ومكونات المقرر للطلبة بلغة واضحة منضبطة
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تأسيس وتزويد الطلبة بالتوقعات الفعلية لتفاعلهم الصفي	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين ضرورة توضيح مبادئ التفاعل الصفي المعتمدة من المعلم والطلبة
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تزويد الطلبة بمعايير التقدير التي تُطبق معهم في دراسة المقرر	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين ضرورة تعريف معايير التقدير المعتمدة في المقرر الدراسي
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تزويد الطلبة بالتوقعات الزمنية لاستجابة المعلم لاستفساراتهم	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين توضيح الحدود الزمنية بالساعة واليوم لاستجابة المعلم لاستفسارات الطلبة
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تأسيس وتنفيذ معايير التصرف المقبول أونلاين من المعلم والطلبة	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين الحاجة لتأسيس معايير التصرف المقبول أونلاين للمعلم والطلبة
	يستطيع المعلم/ة أونلاين استعمال بيانات الطلبة في توجيه التدريس وإرشادهم ومتابعة تقدمهم في التعلم مع التدخل لتصويب الحالات المتأخرة في التحصيل	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين الحاجة لتزويد الطلبة بتغذية راجعة ايجابية فورية بخصوص أسئلتهم وتعييناتهم
	يستطيع المعلم/ة أونلاين استعمال الطرق والأدوات المتنوعة لمساعدة الطلبة المتخلفين للخروج من صعوباتهم	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين الطرق والأدوات المتنوعة لمساعدة الطلبة المتخلفين للخروج من صعوباتهم

معيار 5 : يشرح المعلم/ة أونلاين عملياً أمام الطلبة السلوك الأخلاقي والقانوني الآمن لاستعمال تكنولوجيا الانترنت، ويشجعهم عليه.

التقدير	أنشطة المعلم/ة	معرفة واستيعاب المعلم/ة
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تأسيس معايير لسلوك الطلبة الصحيح لاستعمال الانترنت والاتصال الرقمي المكتوب واحترام حقوق الآخرين عند النشر والاستخدام للمعلومات	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين مسؤوليات المواطنة الرقمية وتزويد الطلبة بأساليب البحث في القضايا القانونية والأخلاقية المتصلة بالتكنولوجيا والمجتمع
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تحديد المخاطر والتدخل في حوادث عدم الأمانة المرتكبة من الطلبة	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين أن استعمال تكنولوجيا الانترنت قد يؤدي الى ارتكاب حالات من عدم الأمانة لحقوق الملكية الفكرية بتزوير وسرقة المعلومات
	يستطيع المعلم/ة أونلاين أن يعرض نماذج تطبيقية لسياسات حقوق الملكية والمعايير القانونية مع تعزيز استعمالها من الطلبة	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين مصادر وأساليب استعمال السياسات المقبولة للانترنت
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تزويد الطلبة بمصادر حقوق الملكية الفكرية والأخرى الخاصة بالتزوير وانتحال المعلومات	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين أساليب التعرف وتحديد الاستعمال غير المناسب للبيانات والمعلومات الالكترونية
	يستطيع المعلم/ة أونلاين دمج وتطبيق معايير الخصوصية في التعامل مع الطلبة ومواد التعلم والتعليم الفهم المقررات الدراسية	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين معايير الخصوصية للطلبة ومعلوماتهم وانجازاتهم المنصوص عليها في سياسات الجهة الرسمية للتعليم

معيار ٦ : يدرك المعلم/ة أونلاين الحاجات الأكاديمية المتنوعة للطلبة
ويوفر وسائل الاستجابة لها في بيئات التعلم والتعليم أونلاين

التقدير	أنشطة المعلم/ة	معرفة واستيعاب المعلم/ة
	يستطيع المعلم/ة أونلاين متابعة تقدم الطلبة وتطبيق الأنشطة والأدوات البناءة لحاجاتهم بما فيهم ذوي الحاجات الخاصة العقلية والجسمية بمساهمة الكوادر والمصادر المناسبة	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين المستويات القانونية الرسمية الوطنية والالكترونية المنظمة لاستعمال ذوي الحاجات الخاصة للانترنت
	يستطيع المعلم/ة أونلاين الاستجابة للسلب تعلم وحاجات الطلبة المختلفة ويوفر لهم مسارات تعلم متعددة لتحقيقها	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين أن الطلبة يمتلكون قدرات ومهارات مختلفة ويوفر المصادر والأساليب الفعالة لحاجات كل فئة منهم
	يستطيع المعلم/ة أونلاين استعمال التكنولوجيا والأدوات في الاستجابة لحاجات أفراد الطلبة للتعلم	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين الأدوات والتكنولوجيا المناسبة لسد حاجات الطلبة
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تطبيق التكنولوجيا العامة والمساعدة حيث يناسب التدريس بالغرف الصفية أونلاين لتحقيق حاجات الطلبة	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين كيفية مطابقة التكنولوجيا وتعديلها للاستجابة لحاجة ذوي الحاجات الخاصة للمعلومات
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تحديد الطلبة الذين يعانون من صعوبات متنوعة في التعلم ويوفر لهم الاستراتيجيات المناسبة لدعم تفكيرهم وأساليب تعلمهم، والطرق الفعالة لإغنائها والتغلب على معيقاتها	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين الخيارات لتعزيز تفكير الطلبة وأساليب تعلمهم ويوفر الطرق لإغنائها والتدخل لتحسينها
	يستطيع المعلم/ة أونلاين التعاون مع الآخرين في البيئة المدرسية والمحلية من أجل الاستجابة الفعالة لحاجات ذوي الحاجات الخاصة	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين آليات التواصل مع الخبرات المحلية للتشاور في حاجات ذوي الحاجات الخاصة والوسائل المطلوبة لنجاحهم
	يستطيع المعلم/ة أونلاين وعي أفضليات التعلم المختلفة ومبادئ التصميم المعاصرة للاستجابة لهذا التنوع	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين حاجات تعلم الطلبة ولغاتهم وخلفياتهم المختلفة

مقياس ٧ : يظهر المعلم/ة أونلاين كفايات تطوير وتنفيذ أدوات وإجراءات القياس والتقدير التربوي ذات الصلاحية والموثوقية العالية في بيئات التعلم الالكترونية

التقدير	أنشطة المعلم/ة	معرفة واستيعاب المعلم/ة
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تطوير وتنفيذ تقدير التعلم أونلاين باستعمال أدوات وإجراءات مؤكدة الصلاحية والموثوقية	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين أدوات تقدير مناسبة كافية لقياس التعلم أونلاين بصيغ صالحة وموثوقة.
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تطوير وإدارة فعاليات التقدير والمشاريع والتعيينات القادرة على قياس أهداف الطلبة في التعلم أونلاين	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين تنفيذ مقاييس ومواد التقدير أونلاين ذات الصلاحية والموثوقية العالية
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تنفيذ مقاييس تقدير متنوعة تحفظ سلامة بيانات الطلبة وصحة قياس قدراتهم.	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين استراتيجيات متعددة لضمان أمان تقدير الطلبة وسلامتهم الأكاديمية وبياناتهم أونلاين

مقياس ٨ : يطور المعلم/ة أونلاين أنواع التقدير والمشاريع والتعيينات التي تحقق أهداف التعلم المقصودة من الطلبة ويقوم بتقدمهم بتحديد تحصيلهم هذه الأهداف

التقدير	أنشطة المعلم/ة	معرفة واستيعاب المعلم/ة
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تطبيق إجراءات تقدير حقيقية متكاملة لكشف واقع تعلم الطلبة أونلاين مقارنة بالأهداف التحصيلية المقصودة لذلك.	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين أنواع تقدير موضوعية قادرة على اختبار فهم المعارف والمهارات المطلوبة دون تذكر حقائقها ومهاراتها المتفرقة
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تطوير واختيار وتنفيذ أساليب متنوعة من التقدير البنائي والكلية لكشف تقدم الطلبة واستثمار تغذيتهم الراجعة في تحسين خبرات التعلم.	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين عملية التقييم المستمر للطلبة ليشمل التقدير البنائي والكلية والتغذية الراجعة باستعمال الإجراءات والأساليب المتنوعة الكفيلة بذلك.
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تطوير واختيار وتنظيم أنواع التعيينات والتقدير المناسبة وتعديل المحتوى المنهجي المتعلق بأهداف التعلم المقصودة	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين العلاقات بين التعيينات والتقدير وأهداف التعلم المقصودة

مبار ٩ : يُظهر المعلم/ة أونلاين كفاية في استعمال بيانات التقدير
وأي مصادر أخرى لتعديل المحتوى التربوي وترشيد تعلم الطلبة.

التقدير	أنشطة المعلم/ة	معرفة واستيعاب المعلم/ة
	يستطيع المعلم/ة أونلاين استعمال بيانات الطلبة لتخطيط التدريس	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين أساليب تخطيط التدريس المفرد بناء على بيانات الطلبة
	يستطيع المعلم/ة أونلاين بيانات الملاحظة لتعلم الطلبة بمختلف مصادرها أونلاين لمتابعة تقدم وفعالية المادة الدراسية	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين أساليب استعمال البيانات لتعديل المحتوى والتدريس والتقدير لتحقيق حاجات الطلبة
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تكييف التدريس بناء على متطلبات التقدير حتى يتعلم أفراد الطلبة حسب قدراتهم وحاجاتهم الشخصية الخاصة	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين بناء التدريس باعتبار بيانات التقدير التربوي
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تطوير مواقف للتأمل والتقدير الذاتي لفعالية التعليم أونلاين	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين أهمية التقدير الذاتي لفعالية التعليم
	يستطيع المعلم/ة أونلاين التدخل بأساليب تقدير متنوعة للاستجابة لقدرات الطلبة على التعلم	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين استراتيجيات تقدير متنوعة تستجيب لمختلف قدرات وحاجات أفراد الطلبة للتعلم
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تقييم استراتيجيات التدريس لتقرير مدى صحتها وجودها في تقديم الأفكار والمفاهيم المطلوبة لتعلم أفراد الطلبة	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين استعمال استراتيجيات فعالة لتعلم أفراد الطلبة وتطوير التدريس بناء على نتائج التقدير والبحث
	يستطيع المعلم/ة أونلاين توفير المواد الدراسية والتغذية الراجعة المنتظمة في أوقاتها واستعمال الأدوات الفعالة لتحسين كفاية التدريس	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين الاحتفاظ بسجلات لسيرة وانجاز أفراد الطلبة، واستعمال استراتيجيات ادارة الوقت الفعالة
	يستطيع المعلم/ة أونلاين متابعة دخول أفراد الطلبة وسجلات تواصلهم وحضورهم للتعلم	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين مهمات ادارة المادة الدراسية أونلاين
	يستطيع المعلم/ة أونلاين توظيف طرق لتقدير استعداد أفراد الطلبة لتعلم المحتوى الدراسي وطرق تقديمها لهم	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين طرق تقدير استعداد أفراد الطلبة لتعلم المحتوى الدراسي وطرق تقديمها لهم

يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين أن نجاح الطلبة من خلال التقادير ودرجة المشاركة والتمكن من المحتوى والنجاح فيه هو مؤشر لنجاح التدريس والمادة الدراسية	يستطيع المعلم/ة أونلاين تقديم طرق فعالة للطلبة لتقدير وتقييم استعدادهم لتعلم المحتوى الدراسي وطريقة تقديمها لهم
يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين أهمية التقدير الذاتي من أفراد الطلبة	يستطيع المعلم/ة أونلاين تطوير مواقف وفرص لتقدير أفراد الطلبة لتعلم المادة الدراسية
يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين دور تمكين أفراد الطلبة في التعلم أونلاين	يستطيع المعلم/ة أونلاين تمكين أفراد الطلبة لتحديد أهداف تعلمهم ومن ثم متابعة تقدمهم الشخصي في ذلك

مقياس ١٠ : يتفاعل المعلم/ة أونلاين بطرق مهنية فعالة مع الزملاء والأسر وأعضاء المجتمع المحلي

التقدير	أنشطة المعلم/ة	معرفة واستيعاب المعلم/ة
	يستطيع المعلم/ة أونلاين جذب أنشطة التطوير المهني والمساهمات البناءة للتعلم من المجتمع المحلي خارج المدرسة	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين الحاجة للمساهمة والأنشطة المهنية من المجتمع المحلي خارج المدرسة
	يستطيع المعلم/ة أونلاين توفير اتصال مستمر مع الأسر وأوصياء أفراد الطلبة من أجل تقدم تعلمهم	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين الحاجة لتنسيق خبرات التعلم مع راشدين كبار خارج المدرسة لدعم تعلم أفراد الطلبة

تصميم التدريس

معيار ١١ : يتفاعل المعلم/ة أونلاين مع الزملاء بثقافة مهنية عالية في مجال تكنولوجيا المعلومات ومهارات رقمية فعالة باستعمالها في أداء المسؤوليات التعليمية

التقدير	معرفة واستيعاب المعلم/ة
	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين الثقافات الرقمية الهامة ومهارات القرن ٢١
	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين الاستعمال المناسب للتكنولوجيا من أجل زيادة التعلم
	قدرات المعلم
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تعديل وإضافة محتوى منهجي ومواقف لتقدير التعلم باستعمال نظام ادارة التعلم أونلاين
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تعديل المحتوى الدراسي ومواقف التقدير المناسبة في بيئة التعلم أونلاين
	يستطيع المعلم/ة أونلاين استعمال ودمج برمجيات تطويرية في دروس (مودولات) التعلم أونلاين
	يستطيع المعلم/ة أونلاين دمج المصادر المرئية والوسائط المتعددة في دروس (مودولات) التعلم أونلاين
	يستطيع المعلم/ة أونلاين مراجعة مواد ومصادر الانترنت باستمرار لتعديلها بما يتوافق مع أهداف المادة الدراسية والمعايير المحلية والرسمية للتعلم
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تطوير التعيينات والمشاريع ومواقف التقدير المناسبة لطرق ومصادر تعلم أفراد الطلبة المتنوعة العملية والسمعية والبصرية
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تنظيم الوسائط والمحتوى لمساعدة أفراد الطلبة تحويل المعرفة في مواقف التعلم المتنوعة أونلاين

نماذج معاصرة في قياس جودة التدريس^٦

ان هذه النماذج ليست مطلقة ولا مقدسة، بل أمثلة توضيحية يمكن لأنظمة التعليم العربية القياس عليها وتعديلها، للمواءمة أكثر مع معايير الجودة المطلوبة في التربية المحلية

قياس جودة التدريس بمعايير المادة الدراسية

يقوم مختص الجودة هنا عند تبنيه المعايير الستة التالية بتوصيف المعارف والسلوكيات والمهارات التي تحكم جودة كل محور لتكون بهذا المواصفات المطلوبة فيه عند التنفيذ في الغرف الصفية، حيث يقرر بناء على مقارنة ما يلاحظ بصوصها بما هو مقصود درجة جودة التدريس الذي أدّاه المعلم.

- ١- تقديم أهداف واضحة للمادة الدراسية
- ٢- التزام التعليم بأهداف المادة الدراسية
- ٣- وضع معايير واقعية عالية لتعلم التلاميذ
- ٤- التواصل الفعال مع التلاميذ
- ٥- الاستجابة لحاجات التلاميذ في التعلم
- ٦- التركيز على تنمية التميّز الأكاديمي لدى التلاميذ

قياس جودة التدريس حسب معهد سياسات التعليم العالي

قدّم تقرير لمعهد سياسات التعليم العالي الأمريكي Institute for Higher Education Policy سبعة محاور معيارية يتناولها المختصون عند دراستهم لجودة التدريس، هي بايجاز بما يلي:

- ١- الدعم المؤسسي للتكنولوجيا من حيث مدى الاعتماد على البنيات التحتية التقنية المدرسية أو الجامعية والمحافظة على استمرار نمو هذا الدعم في الاستجابة لحاجات المعلمين والمتعلمين.
- ٢- تطوير المادة الدراسية من حيث توقّر الارشادات المناسبة لتخطيط وبناء المواد الدراسية النوعية أونلاين الجاذبة لاندماج التلاميذ في التعلم، والمشجعة للتفكير الناقد، والقابلة للتنقيح والتعديل كلما دعت الحاجة لذلك.

٣- التعلم والتعليم من حيث حدوث التفاعل بين المعلم والتلميذ، والتلميذ وقرينه التلميذ، وتوفير التغذية الراجعة البناءة في وقتها وموافقها خلال العملية التربوية.

٤- محتوى المادة الدراسية من حيث تجسيدها لمعلومات جوهرية مثل مؤشرات استعداد التلاميذ والأهداف والمصادر المكتبية التي يتم تزويدها له قبل بداية التعلم أونلاين.

٥- دعم التلميذ من حيث معرفة نوع المعلومات الخاصة بالبرنامج الدراسي متطلبات القبول ومتابعتها مع التلاميذ وتوفير جميع الخدمات لهم أونلاين والمواد المساعدة للتعلم مثل: قائمة الأسئلة الأكثر تكراراً، وتوجيهات للمساعدة والنجاح في البرنامج.

٦- دعم المعلمين من حيث المصادر المتاحة لهم لتطوير وتعليم المادة الدراسية أونلاين، والسياسات التعليمية والخدمات المساعدة، والتدريب والإشراف.

٧- القياس والتقدير من حيث الآليات التي أتبع في قياس التعليم أونلاين، والسياسات والاجراءات التي تم تبنيها للمساعدة في عملية تحديد الجدوى. والخاصة، ان معهد سياسات التعليم العالي يركز في قياس فعالية البرنامج على: بيانات دخول التلاميذ للبرنامج والتكاليف، والاستعمال المبتكر للتكنولوجيا في العملية القياسية. أما نتائج التعلم فيتوجب قياسها باعتبار معايير الوضوح والمناسبة لتعزيز التحسين التربوي المستمر.

قياس جودة التدريس حسب نموذج توني بيتس

جاء نموذج توني بيتس Tony Bates لقياس جودة التدريس من خلال التركيز على دور تكنولوجيا التدريس في التربية باعتبار المعايير التالية:

١- الجاهزية للاستعمال والمرونة

٢- التكاليف

٣- التعلم والتعليم

٤ - التفاعلية وسهولة الاستخدام

٥ - القضايا التنظيمية

٦ - الجدة

٧ - السرعة

قياس جودة التدريس حسب بادرول خان

قدّم بادرول خان لقياس جودة التدريس ثمانية أبعاد مع تفاصيل فرعية لكل منها، تبدو في الجدول التالي:

التقدير	أنشطة المعلم/ة	معرفة واستيعاب المعلم/ة
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تطوير وتنفيذ تقدير التعلم أونلاين باستعمال أدوات واجراءات مؤكدة الصلاحية والموثوقية	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين أدوات تقدير مناسبة كافية لقياس التعلم أونلاين بصيغ صالحة وموثوقة.
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تطوير وإدارة فعاليات التقدير والمشاريع والتعيينات القادرة على قياس أهداف الطلبة في التعلم أونلاين	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين تنفيذ مقاييس ومواد التقدير أونلاين ذات الصلاحية والموثوقية العالية
	يستطيع المعلم/ة أونلاين تنفيذ مقاييس تقدير متنوعة تحفظ سلامة بيانات الطلبة وصحة قياس قدراتهم.	يعرف ويستوعب المعلم/ة أونلاين استراتيجيات متعددة لضمان أمان تقدير الطلبة وسلامتهم الأكاديمية وبياناتهم أونلاين

قياس جودة التدريس حسب مجموعة سلون لتحسين جودة التعليم أونلاين

قدّم الباحثان بورن ومور Bourne & Moore عن مجموعة سلون لتحسين جودة التعليم، خمسة محاور رئيسة لقياس جودة التعلم أونلاين، هي موجزة بما يلي:

- ١ - فعالية التعلم من حيث أنشطة التعلم والتفاعل المشترك مع المعلم وبيئة الاستقصاء للتعلم.

٢- قناعة التلاميذ من حيث توفير خدمات النصح والارشاد الضرورية للتعلم، وفرص تفاعل الأقران، وأساليب التعلم المتاحة أونلاين والبرنامج عموماً.

٣- قناعة المعلمين من حيث توفير الدعم والمصادر الضرورية للتعليم كالبنىات التحتية التقنية المعاصرة الصالحة، والتدريب أونلاين على مهارات التدريس، والمساعدة الفنية والإدارية المستمرة.

٤- فعالية التكاليف. وتعني من حيث المبدأ أن النفقات المدفوعة على التعلم والتعليم قد أفرزت لدى التلاميذ والمعلمين قيماً مضافة من جودة التحصيل والخبرات أعلى مما يُتوقع لها في العادة.

٥- الوصول للمعلومات من حيث حصول التلاميذ بما فيهم ذوي الحاجات الخاصة على خبرات ومصادر التعلم كاملاً ودون أي عوائق تذكر، وتوفير اختبارات الاستعداد للتعلم وأي خدمات أخرى تساهم في نجاح التعلم.

قياس جودة التدريس حسب مجلس اعتماد التعليم العالي الأمريكي.

قام مجلس اعتماد التعليم العالي الأمريكي The Council for Higher Education Accreditation-¹ "شيا" (CHEA) بفحص معايير جودة برامج التعلم عن بعد الممارسة من ١٧ مؤسسة اعتماد معترف بها من قسم (وزارة) التعليم الأمريكي (USDE) أو من "شيا"، وخلصت الدراسة بسبعة رئيسية مشابهة لدرجة كبيرة ما تتبناه جامعة وين الحكومية^٨ في ولاية ميشيغان كالتالي:

١- رسالة منطقية للتعلم عن بعد

٢- البناء التنظيمي للمؤسسة القادر على تقديم تعلم ذي جودة

٣- مصادر المؤسسة لتمويل التعلم ذي جودة

٤- المنهج والتدريس لتقديم تعلم ذي جودة

٥- دعم المعلمين / أعضاء هيئة التدريس من حيث كفاية المصادر والتسهيلات والتجهيزات التربوية.

٦- دعم التلاميذ من حيث توفر النصح والارشاد والتسهيلات والتجهيزات والمواد التعليمية الضرورية لتقدم التعلم.

٧- نتائج التعلم من حيث قيام المدرسة أو الجامعة بانتظام بتقييم جودة التعلم بالمقارنة بمعايير تحصيل مقصودة.

مبادئ أساسية لقياس جودة التدريس

يُتوقع من المشرف / مختص الجودة عند تخطيطه أو تنفيذه لقياس التدريس ليؤدي الغرض المنشود منه، مراعاة المبادئ الأساسية التالية^٩:

١- يجب أن يعتمد قياس التدريس على أصلح وأحدث المعلومات المتخصصة المتعلقة بأساليب وخصائص المعلم وعوامل التدريس الأخرى. وبالوسائل والإجراءات الفعالة لجمع المعلومات ثم الظروف والبيئة النفسية التي تساعد على تغيير التدريس للأفضل بالتطوير والتحسين.

٢- يجب أن يختص القياس الجزئي المرحلي بتوجيه وتحسين عمليات التدريس ورفع صلاحية عوامله، دون الحكم على قيمته لغرض إجازته أو رفضه كما هي الحال في القياس الكلي النهائي. كما يجب أن يكون القياس الجزئي المرحلي تحليلياً محدداً بحالة أو عامل أو سلوك تدريسي خاص حتى يمكنه التركيز والوصول لنتائج تربوية محسوسة.

٣- تجب مشاركة كل من يهمله أمر القياس من معلمين وإداريين وموجهين في عمليات تخطيطه وتطويره وتنفيذه وتعديله أو تنقيحه فيما بعد، للمحافظة على استمراره ونجاحه العام في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

٤- يفضل إجراء الملاحظة لعدة مرات للمساعدة على تكوين صورة متكاملة لسلوك التدريس المطلوب.

- ٥- تجب مناقشة نتائج الملاحظة مع المعلم، للتحقق من العوامل أو المسببات التي كانت وراء قيامه بالسلوك بالصيغة التي بدا عليها.
- ٦- يفضل استعمال عمليات الملاحظة المبكرة في أوائل السنة الدراسية لغرض التطوير والتحسين دون قياسه والحكم عليه.
- ٧- يفضل ملاحظة أنشطة وسلوك التلاميذ أثناء مشاهدات التدريس، لمحاولة التعرف على علاقة سلوك المعلم بما يقومون به ومدى تأثيره سلباً أو إيجاباً عليهم.
- ٨- يجب أن يكون الهدف الأسمى للملاحظة هو مساعدة المعلم على تأسيس وتطوير أسلوبه التدريس الخاص أياً كان نوعه، شريطة أن يكون مؤثراً فعلاً في سلوك التلاميذ وتعلمهم الصفي. يجب أن لا تستخدم الملاحظة مباشرة لقياس المعلم وفرض أسلوب تدريسي محدد عليه، يطلب منه بعدئذ تقمصه وزرعه (سلوكاً غريباً) في شخصيته.
- ٩- يجب أن يكون أهداف وعمليات ومواد وعوامل القياس معروفة تماماً لدى المعلمين والإداريين قبل البدء به. إن مشاركة هؤلاء في تخطيط العوامل أعلاه سيمكنهم في الأحوال العادية من هذه المعرفة.
- ١٠- يجب أن يمتلك المختصون بأعمال القياس معارف ومهارات علمية وعملية كافية لاستخدام مبادئ وأدوات ووسائل الملاحظة والقياس، حيث بدون هذا يصبح تنفيذ القياس وتحقيق أهدافه من الأمور المستحيلة أو الشائكة.
- ١١- يجب أن يتبنى قياس التدريس أساليب وخصائص وعوامل متنوعة للاستجابة للفروق الفردية للمعلمين واحتياجات التلاميذ النفسية والتربوية خلال تعلمهم. إن اعتماد التعلم والتعليم لأسلوب أو عامل قياسي واحد يعتبر مُضراً وغير بناء لكل من عمليات التعلم والتعليم.

- ١٢- يجب أن يتحقق قياس التدريس قبل الشروع العملي بتطبيقه من توفر القوى العاملة المناسبة والوقت والميزانية والمواد والتسهيلات والوسائل الضرورية لأعمال التنفيذ ولنجاحها في الوصول لغاياتها المنشودة.
- ١٣- يجب أن يتصف القياس النهائي الكلي للتدريس بالعمومية والشمول، وان يركز على خصائص المعلم وأساليبه أو العوامل المادية التي يمكن ضبطها أو التعرف الكامل عليها.
- ١٤- يجب مراعاة الأهمية التربوية لأنواع السلوك التدريسي التي ستجري ملاحظتها وقياسها.
- ١٥- يفضل توزيع عمليات الملاحظة والقياس على فترات متتابعة ومنتظمة يؤدي القيام بها للحصول على البيانات المطلوبة.
- ١٦- يفضل القيام بمسؤوليات الملاحظة في أوقات متفرقة من السنة الدراسية إذا كان مناسباً، مع مراعاة تنوع الأيام والوقت في ذلك.
- ١٧- يفضل مشاركة إداري آخر كمدير المدرسة أو الوكيل مع الملاحظ الرسمي أو المشرف في القيام بعمليات الملاحظة أو بعضها، لمنح الملاحظة وسيلة تلقائية للتحقق من صحة انجازها وصدق البيانات المتجمعة نتيجتها.
- ١٨- يجب أن يجسد قياس التدريس عملية منتظمة ومستمرة خلال التربية المدرسية، حتى يمكنه إعطاء صورة صادقة متكاملة لما يجري قياسه.
- ١٩- يجب أن تختص كل أداة أو وسيلة قياس بمظهر محدد من التدريس لغرض الوصول لقياس حقيقي ينتج عنه توجيه هادف له.
- ٢٠- يفضل استعمال أكثر من أداة قياسية واحدة كلما أمكن إلى ذلك سبيلاً، لغرض الحصول على معلومات متكاملة تعكس الواقع الحقيقي للموضوع الذي يجري التحقق من صلاحيته أو كفايته.
- ٢١- يجب أن يتم قياس التدريس من خلال الأهداف والمبادئ والإجراءات التي تم الاتفاق عليها بين المشرف أو الموجه والمعلم.

٢٢- يجب أن يتم قياس التدريس وإعطاء الحكم النهائي حول صلاحيته أو كفاية موضوعه من خلال مقارنة المعلومات التي تم جمعها بتحصيل التلاميذ كلما ناسب ذلك، للتحقق نسبياً من صحة هذه المعلومات.

٢٣- يجب أن يتم قياس التدريس بواسطة أهداف خاصة متفق عليها، يمكن من خلالها ملاحظة موضوع التدريس وعدّ صفاته أو خصائصه أو انجازاته. ومن قياس مدى صلاحيته أو كفايته العامة.

٢٤- يجب أن يتم قياس التدريس بالتركيز على سلوك أو عامل واحد في المرة الواحدة، دون محاولة تقييم عدة عوامل أو سلوك معاً. يؤدي هذا الأمر إلى قياس صالح للسلوك أو العامل التدريسي وتحسين مباشر فعال له نتيجتاً.

٢٥- يجب أن تتم جميع أعمال المراقبة والملاحظة لانجاز المعلم أو تدريسه خلال جو مفتوح يعرف المعلم تماماً كل ما يجري ويتوقع منه.

٢٦- يجب تزويد المعلم دائماً بعد الانتهاء من ملاحظته وقياسه بتغذية راجعة شفوية على هيئة مناقشة، ومكتوبة بصيغة تقرير شامل لكافة مظاهر القوة والضعف التي تمت ملاحظتها ومناقشتها وتحديدها في أسلوبه ومسؤولياته الوظيفية. يجب أن يراعي تنفيذ المراجعة المبادئ الإجرائية التالية (٢٣):

○ أن يزود المعلم أو الإداري المدرسي أو التلاميذ أو غيرهم بالتغذية الراجعة في حال فهمهم للأغراض الأساسية التي حاول القياس تحقيقها.

○ أن تزود التغذية الراجعة بخصوص النتائج لمن يهمه أمر قياس من الأفراد أعلاه في حالة استعدادهم النفسي والعملي لذلك، أي في حالة عدم انشغالهم بمشكلة أو حادثة شخصية أو عملية خاصة أو عامة.

○ أن تصف التغذية الراجعة ما حدث بخصوص الموضوع الذي تم قياسه دون محاولة تفسير أو تبرير ما حدث، وفرض آراء إضافية قد لا تتفق نفسياً أو تربوياً مع آمال الأفراد المعنيين وتوقعاتهم.

○ أن تزود التغذية الراجعة الأفراد المعنيين بمعلومات جديدة عليهم، غير متكررة أو عتيقة، لتلقى منهم الاهتمام المطلوب وتحضرهم ايجابيا للقيام بالدور البناء المتوقع منهم في تحسين وتطوير المعلم التدريسي.

○ أن تزود التغذية الراجعة الأفراد المعنيين مباشرة بالمعلومات التي يحتاجونها وفي الوقت الذي تلزمهم فيه، دون اللجوء للتفصيل أو الإيجاز المؤدي لتشويهاها أو غموض المقصود منها.

○ أن تزود التغذي الراجعة الأفراد المعنيين بمعلومات القياس بأسلوب غير مباشر دون محاولة فرضها أو إملائها على المعلمين أو طلبها منهم القيام مباشرة بالتغيير الذي تشير إليه.

٢٧- يجب أن يتم قياس التدريس من خلال شعور واضح بالاهتمام والاحترام المتبادل بين المعلم والمشرف.

٢٨- يجب أن يتم قياس التدريس من خلال تفاعل اجتماعي متعاون بين المعلم والمشرف. يتلخص التفاعل الاجتماعي المتعاون في قياس التدريس بما يلي:

- اعتبار قياس التدريس عملية منتظمة وأصيلة في التربة المدرسية.
- قيام المعلم ومدير المدرسة والموجه المركزي والمشرف والتلاميذ وغيرهم بالدور الذي يناسب كلا منهم في تخطيط قياس التدريس.
- حصر التغير المطلوب في سلوك المعلم في مجال الأهداف القياسية المتفق عليها مسبقاً. يجب أن لا يطلب من المعلمين تغيير شيء أو مظهر في سلوكهم التدريسي ما لم تنص عليه الأهداف المقترحة للقياس، أو يغيروا شيئاً لم يتم فعلاً لديهم.
- استخدام الوسائل المناسبة لقياس التغير في سلوك المعلم: حيث بدونها يتعذر الوصول للقرارات والحلول العلاجية الموجهة.

٢٩- يجب أن يشمل تقييم التدريس، لتكوين حكم كاف ومتكامل بخصوص كفاية صلاحية العام التدريسي، كافة مسؤوليات وخصائص وعوامل التدريس كلما

أمكن ذلك، حيث يمكن من خلال قياس هذه العوامل المتنوعة والتعرف على علاقاتها المتداخلة، التوصل لقرارات فعالة موجهة لتحسين التدريس وتطويره.

دور القياس في تحسين جودة التدريس

يتم تحسين التدريس عادة من خلال معالجة مظاهر الضعف التي تعترى عاملاً تنفيذياً كطرق التعليم أو ماديا كمواد ووسائل وتسهيلات التدريس، والتي تحددت بطبيعة الحال نتيجة عمليات القياس وتحليل بياناتها المتجمعة والقرارات القياسية التي أتخذت على أساسها.

وقد تركز المعالجة أو عملية التصحيح على سلوك أو خاصية تربوية محددة للتلاميذ أو المعلم أو على عوامل التدريس المادية، أو على السلوك الوظيفي العام، أو على مجمل الخصائص التي يتصف بها عامل التدريس أيا كان نوعه. والجدير تأكيده هنا بأن المعالجة وعمليات التحسين تكون انجح وأكثر تحقيقاً للنتائج المرجوة في حالة تركيزها على السلوك الخاص دون العامة كما أسلفنا في الفقرة السابقة – مبادئ أساسية لتقييم التدريس.

فإذا كان تحصيل التلاميذ في مادة الحساب المقررة على الفصل الأول المتوسط متدنياً مثلاً، وكان السبب الرئيسي في هذا هو المنهج، فهل الأجدى في هذه الحالة تغيير المنهج بكامله أو تحديد أنواع السلوك الرياضي المتدنية لدى التلاميذ ثم تطوير أنشطة إضافية و مواد وتقنيات تعليمية اغنائية قادرة مباشرة على الاستجابة لحاجات التلاميذ وتطوير قدراتهم الرياضية الخاصة التي يعترىها الضعف؟

إن تطوير أنشطة إضافية و مواد تعليمية تستجيب مباشرة للسلوك المتدني بعينه هو بالطبع أجدى تربوياً واقتصادياً في آن، وذلك للمبررات التالية:

١- إن تغيير المنهج بكامله بآخر جديد قد لا يضمن تحسين تحصيل التلاميذ في الحساب، فقد يرتفع في مجال أو سلوك أو يتدنى في آخر، فنكون بهذا قد كررنا نفس المشكلة التربوية السابقة.

٢- إن تطوير أنشطة و مواد ووسائل تعليمية إضافية هو اقل تكلفة اقتصادية

ويستجيب كما اشرنا بالتو مباشرة لسلوك الضعف لدى التلاميذ، كما يؤدي لتحسين المنهج أيضاً. بمعنى، أن معالجة وتحسين التدريس بالسلوك المخصص (دون العام) يقود إلى رفع كفاية تحصيل التلاميذ كمؤشر (مبدئي) لفعالية التدريس، والى تحسين المنهج كعامل رئيسي ولتحصيل التلاميذ.

الخلاصة

لقد قدم الفصل أهم المفاهيم والقضايا العامة التي تخص قياس جودة التدريس. فقياس جودة التدريس هو عملية تربوية مركبة تشمل على الملاحظة والعدّ والتقدير يليها عملية أخرى هي الحكم بقيمة عملية التدريس أو عواملها.

ويوجه الفلسفة التي يتبناها المربون عادة في مدخلات وعمليات ونتائج قياس التدريس عدد من المدارس يبرزها المدرسة السلوكية المعنية بنوع وكم السلوك الظاهري، والمدرسة الإنسانية المعنية بنوع السلوك ومدى استجابته لحاجات المعلم الشخصية والوظيفية، ثم المدرسة البراغماتية التي يهّمها تحصيل التلاميذ أو نتائج التدريس بالتغاضي عن نوع وكم وكيف الطرق والمواد المستخدمة لذلك. والأغراض التي يرمي لتحقيقها قياس التدريس متعددة أهمها في رأينا هو: زيادة تعلم التلاميذ واغناؤه من خلال تحسين التدريس.

وقد يكون القياس جزئياً مرحلياً يخص عمليات التدريس ونهائياً كلياً يخص نتائج أو كفاية التدريس بوجه عام. أما وسائله فقد تتنوع لتشمل على سبيل المثال: وسائل الملاحظة المنظمة باختلافها كأدوات الملاحظة الصفية والاستطلاعات، والتصنيفات السلوكية والأهداف والكفايات الوظيفية والوسائل التكنولوجية ثم الوسائل غير المباشرة كشخصية المعلم وتحصيل التلاميذ.

إن المشرف التربوي/ مختص الجودة بحكم مركزهما هما أكثر المعنيين بالإضافة للمعلم بأهداف وعمليات ونتائج قياس التدريس. ويمكن أيضاً لزملاء المعلم وأسر التلاميذ أداء دور بناء في قياس التدريس وتوجيهه للأفضل.

هذا، ويتم قياس جودة التدريس بمراحل وخطوات تنفيذية، عرضنا لها اطاراً متكاملًا و عدة نماذج متخصصة يمكن الرجوع إليها واختيار ما يناسب منها.

